

٣٣. فتح المجيد - باب ما جاء في الكهان ونحوهم | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض وجه النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة او - [00:00:00](#) اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود. ولاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتى عرافا او - [00:00:20](#) فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابنه على بسند جليل عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران بن حسين مرفوعا ليس منا من تغير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى - [00:00:40](#) نتصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد. وروى الطبراني باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات - [00:01:00](#) يستدل به على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن. والكائن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في ضميره. وقال ابو العباس التقي الدين ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم. والرمال ونحوه مما - [00:01:20](#) ممن يتكلم في معرفة هذه الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس في قوم يكتمون ابا جاد وينظرون في النجوم قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. الكائن هو الذي يأخذ عن مسكنه - [00:01:40](#) من السمع وكانوا قبل المبعث كثيرا واما بعد المبعث فانهم قليل. لان الله تعالى حرص السماء بالشؤم واكثر ما يقع في هذه امتي ما يخبر به الجن مواليهم. من الناس عن الاشياء الغائبة مما يقع في الارض من الاخبار فيظنه الجاهل كشفا وكرامة - [00:02:00](#) وقد اغتر بذلك كثير من الناس يظنون ذلك المخبر لهم عن الجن وليا لله وهو من اولياء الشيطان. كما قال تعالى ويرى يستمر. هذا يستمر يرى. نعم. استمر بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. كما قال - [00:02:20](#) هذا ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس. وقال اولياء من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم. الكاهن يجتمع - [00:02:40](#) الساحر في شيء ويفترق في شيء. يجتمعان في ماذا؟ السحلي الدائم للغيب. في الغائب. الساحل يفعل شيء لضر. الكائن ينفرد لكن يجتمعان في ماذا؟ ان كليهما يستعين بالبحين. بالجن. فكلاهما كافر لهذا الغرض اننا نستعين بالجن يتقرب الى الجن. قال واكثر ما يقع اكثر ما يقع في - [00:03:00](#) الامة ما يخبر به الجن مواليهم من الناس. اصداقائهم واولياؤهم يعني من الناس. عن الاشياء الغائبة مما يقع في الارض من الاخبار نعم! فيظن لان الذي يؤمن به الجن من الغيب. الذي يؤمن به الجن والغيب نوعان. غيب مطلق وغيب نسبي - [00:03:20](#) كيف يمكن للجن مو الغيب النسبي؟ الاشياء الضائعة مسلا يعني ضاع منك شيء هذا غيب بالنسبة لي. لكن قد يكون معلوما بالنسبة لغيره هذا غير بالنسبة الغيب النسبي قد يعرفه الجن بنفسه. بدون استراق السمع لماذا؟ لان الجن له قدرة ليست عند الانفصال ان يتحرك بسرعة وان يبحث - [00:03:40](#) فيستطيع ان يهمل بالمغيبات. اما الغيب المطلق الذي هو المستقبل لا يعلمه الجنى الا عن طريق ماذا؟ السمع. الا عن طريق طيب قال

مما يقع في الارض من الاخبار؟ فيظنه الجاهل كسفا وكرامة. يظن الجاهل - 00:04:00

عندما يرى ان هذا الكاهن اخبر بشيء من المغيبات يظن ان هذا كشف وكرامة. ان الله كشف له شيء من الغيب. وكيف يفرق بين

الكشف والكرامة وبين ان هذا كافر - 00:04:20

بالنظر الى حالي من ادعى الغيب. الذي عنده كرامة لا يجزم بالغيب. يقول رأيت رؤيا مثلا انه سيحدث كذا اما الكاهن ماذا يجزب؟

واضح هذا؟ طيب وقد اضطر اي خدع بذلك كثير من الناس. يظنون ذلك المخبر - 00:04:30

له عن الجن وليا لله. ولذلك الشيخ الاسلام كتب رسالتي اشار اليها قبل ذلك رسالة ماذا؟ الفرقان بين اولياء الرحمن اولياء الشيطان
انت كده تكلم على الفرق بين آآ خوارق السحرة وكرامات الاولياء. كما قلت الولي لا يدعي ابدا ان يعلم الغيب ولا يقول اجزم ان هذا

سيحدث. بل هذا - 00:04:50

قد يقول رأيت رؤيا كذا وارجو ان يحدث كذا مثلا. وهم لولا الشيطان هذه الاية التي ذكرها قوله تعالى ويا ما يحشرهم جميعا يا

معشر الجن قد استكثرت من الإنس ما معنى استكثرت من الإنس؟ اي استكثرت من اخذ اتباع من الإنس. يعني خدعتهم الإنس

وجعلتهم ماذا؟ يعبدونكم من دون الله. وقال اولياء - 00:05:10

ومن الانس الذين عبدوا هؤلاء الجن ربنا استمتع بعضنا ببعض. كيف استمتع بعضهم ببعض؟ استمتع الانس الخدم والجن ايه اخبار

بالمغيبات؟ واستمتع الجنى بالانسي ان عبده الانسي. ان عبده الانسي. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا هو الحياة الدنيا - 00:05:30

يعني فالله عز وجل قال لهم النار مثلكم خالدين فيها. طيب معنى ان ما شاء الله من باب الفائدة الا ما شاء الله هل معنى ذلك انهم

ليسوا كفارا يعني؟ شعر قوي - 00:05:50

يعني هذه الاية مع آيات سورة هود. واما الذين وشقوا ففي النار خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك

فعال لما يريد. كيف كيف الا ما شاء هنا والا ما شاء. ان شاء الله. تحقيق. ويتوب الى هدف الآخرة خلاص التوبة في الآخرة -

00:06:05

البيت انتهى. ان الله يقول ان الكفار خالدين في جهنم الا ما شاء الله. هذه الاية استدل بها من يقول بماذا؟ بفناء النار. لكن هذا ليست

ليس بدليل صحيح لان لها تأويلات عند اهل السنة اشهرها الا ما شاء الله وهي فترة بقائهم في المحشر - 00:06:25

ده مكانه في المحشر هم اهلهم كانوا في النار كانوا يحاسبون. قال النار خالدين فيهم دمساوا الا ما شاء الله. وقيل الا ما شاء الله والله

ما شاء الا يخرجوا. فهمت - 00:06:45

بما لا يصح الاستدلال بها ماذا؟ ان الكافر يمكن ان يخرج من النار. يخرج من النار. وقوله تعالى ان ربك فعال لما يريد. وعندنا آيات

اخرى بينت ماذا؟ ان الله اراد الا - 00:06:55

الا يخرجوا منها. فهمت؟ لان بعض الذين قالوا بفناء النار استدلووا بهذه الاية واية سورة هود يعني. طيب آآ هذه الاية كذلك استدل

على ماذا؟ على عدم جواز الاستعانة بالجن. في الامور المباحة. لان بعض اهل العلم يقولون ماذا؟ وهذا قول ليس بصحيح -

00:07:05

يقولون يجوز الاستعانة بالجن في الامور المباحة. يعني انت كجن مسلم مثلا الم نقل ان الجن عنده القدرة على الحركة وآآ ليست عند

الانسان فانت تعرف جنيا مسلما وضاع منك شيء. تقول ابحت لي عن هذا الشيء. مثلا. او تستعين به مثلا في قتل جني كافر -

00:07:25

يسخر شخصا اخر تستخدمه في علاج المسحور مثلا. هذا لا يجوز بادلة منها هذه الاية. ما وجد دلالة في الاية؟ قد استكثرت من الذي

لا اوجدت له انه قال ماذا؟ ربنا استمتع بعضنا ببعض. فالله عز وجل عاقبهم على هذا الاستمتاع. لم يقل ان هذا الاستمتاع كان جائزا -

00:07:45

الاستمتاع يدخل فيه ماذا؟ كل انواع الانتفاع. فهمت؟ هم لم يقولوا ماذا؟ ربنا عدل بعضنا بعضا. لم يخص النوع من استمتاع فهمت؟

فالله عز وجل ذكر ان عقابهم على هذا الاستمتاع بغض النظر عن هل هو استمتاع عبادة؟ او استمتاع انتفاع ليس - 00:08:05

عبادة فهمت هذا؟ اما ما نسب الى شيخ الاسلام انه يدعي ان يقول يعني بجواز الاستعانة بالجن فهذا ليس بصحيح الاسلام في كتاب النبوات في اخر الكتاب تكلم اما اذا قال ان هذا قد يقع. لم يتكلم عن الجواز ولا عدم الجواز. فرق بين الوقوع وبين الحكم الشرعي. وفي مواضع اخرى استدل بها دين ايه على عدم الجواز؟ لان بعض الناس اخذوا - [00:08:25](#)

في مواضع وقال ويجيز ماذا؟ الاستعانة لا هو ذكر قصصا ان هذا وقع حدث. ان بعض الناس اخبرهم الجن بشيء غيره لكن لا يجوز ان تطلب من الجن لاسباب. اول اية اول شيء هذه الاية تدل على عدم جواد السعادة بالجن. الشيء الثاني انه وجد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:45](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يوحى اليه. وعنده يقين انه لا الجن ماذا؟ مسلمون. لان الجنة خطبوه واسلموا. ولم يستعن بهم ابدا. فلم يستعن بالجن لكن ولا في اه في انجاز امر من الامور العادية مثلا. مع وجود المقتضي وقيام المانع. وعدم قيام المانع. فدل هذا لان هذا - [00:09:05](#)

هذا الترك سنة وان الفعل بدعة واضح هذا؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام مثلا كان اتاه رجل. والحديث سيدنا مسلم في غزوة اراد ان يقاتل معه. فقال له نعم. ثم قال له هل اسندت؟ قال لا. قال ارجع فلن نستحي الا بمشرك. فكان عنده حاجة ان يستعين. يستعين في القتال - [00:09:25](#)

ابدا تركه سنة وان السنة التركية السنة التركية. السنة التركية هي ما ترك النبي عليه الصلاة والسلام فعله مع وجود؟ المقتضي للفعل. الحاجة الى الفعل وعدم وجود المانع لوجة اثنين عند العكس نحن عندنا بينه لان ما المانع عندنا؟ لا تستطيع ان تقول ان هذا الجن الذي يكلمك او انه مسلم. تجزم بهذا قد يكون كاذبا. هذه علة من العلل التي - [00:09:45](#)

بها اهل العلم الاستعانة بالجن. لان الجن قد يخبرك انه مسلم وكاذب وكافر. حتى يخدعك. فيفعل لك ما تريد. ثم بعد ذلك يطلب منك ان تعبد. ولا تستطيع ان تترك لانك الان اصبحت يعني فتنت بهذا. يفعل لك ما تريد. فهمت؟ اما النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:15](#)

يزول عنه هذا المنح هو يعرف بالوحي ان هذا الجن المسلم وليس المسلم كان الله قادر ان يسخر له بعض الجن. فهمت يالا؟ ايضا سليمان عليه السلام من الادلة كذلك ان سليمان عليه السلام عندما دعا ما لقا ملكا لا يؤتية. ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده - [00:10:35](#)

ما معنى اللي يعني؟ احد بعضه لا يستطيع ان يملك طيب والنبي عليه الصلاة والسلام فعل هذا في الحديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي. فمد يده فسأله الصحابة لماذا مدت دايت؟ قال قبضت شيطانا عرضني في صلاتي. فاردت ان احبسه - [00:10:55](#)

اليه فتذكرت دعوة اخي سليمان. حديس في الصحيحين. اللي هو ماذا ربي هب لي ملكا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يستطيع ان يخطب الجن. وان يربطه ليراه الناس ولكنه ترك - [00:11:15](#)

كهذا لتذكر ماذا؟ دعوة سليمان. ما معنى دعوة سليمان يعني؟ ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. ان ملكه معجزة ليس معناها ان سليمان يعني آآ اناني عياذا بالله يعني حاشاه من هذا يريد ان يختص لنفسه لا لان معجزة سليمان كانت ماذا؟ هي تسخين الجن له. فلو - [00:11:25](#)

مشاركة وغيره في هذا لظن ان هذه انه نبيك سليمان مثلا. واضح هذا؟ فمعجزته كانت المهم يعني ان مسألة السعادة بالجن خاصة في هذا الزمان فتح بابها ستؤدي الى الوقوع في السحر يعني. نعم. طيب وقال ذكر اول حديث في الباب قال عفوا هذه الكلام الذي يتكلم - [00:11:45](#)

ماذا الشيخ وحيد له كتاب جيد في هذا اسمه وترك هذا الامر. يعني هو يقول من طرق العلاج انما تقوى على المسحور او ممسوس لا تتكلم مع الجن. تضرب المسحور ان امكن او تقرأ عليه القرآن حتى حتى يحترق. لا تقل لا تدعو للاسلام - [00:12:05](#) يعني انا في مرة من المرات كنا كنا انا واخ نقرأ على امرأة حكيت لكم دي القصة كلها امرأة هي كانت امرأة سالحة لا لا امرأة

صالحة. ولهذا كان عجيب لنا. كنا اصدقائنا يعني كنا في الجامعة ليتكلم يعني. وان الجن كنا ندرس - [00:12:35](#)

لغة اليهود فنعرف شيئاً منها يعني. فالجن تكلم بماذا؟ بالعبرية. وانا متأكد ان دي البنت لا تعرف العبرية. فلا شك انها دي الدنيا تكلم فكنا نسجل له يعني كده في في زمان كان سجلنا له وتكلمنا معه هو تكلم بالعبرية قليلاً ثم يتكلم بالعربية كأنه - [00:12:55](#)

واجنبي يعني مثلاً يقول حبيبي ماذا تقول انا ارسلني سحر اسمه يا حودة ممكن يكون كاذب وصادق. ارسلني ساحر اسمه يهودا في في اسرائيل مع مائة الف من الجن للمنتقبات فوقت البنت كانت منتقبة وكانت في كلية - [00:13:15](#)

كانت بنت جيدة يعني. فليس هذا بهذه الفرقة ليست جيدة. تظلي تتكلم معه. نعم. ان تقرأ عليه. لانه عندما انت تتركه يتكلم ويستريح يعني. ياخذ عليه القرآن باستمرار حتى يخرج. افهم حتى يتأكد انها شفيت يعني - [00:13:35](#)

المؤمن قال قد ذكر اول حديث في الباب قال قال رحمه الله تعالى روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوماً. قوله عن بعض ازواج النبي - [00:13:55](#)

صلى الله عليه وسلم هي حصة ذكره ابو مسعود الدمشقي بانه ذكر هذا الحديث في في الاطراف في مسندها. قوله من متى عرفنا سيأتي بيان العراف ان شاء الله تعالى وظاهر الحديث ان الوعيد مرتب على مجيئه وسؤاله سواء صدقه او شك في خبره - [00:14:15](#)

فان في بعض روايات الصحيح من اتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. قال من يتعرفه سيأتي بيان عرفه ظاهر الحديث ان يعيد مرتب على مجيد على مجيئه وسؤاله. سواء صدقه او شك فيه خبره. خبره - [00:14:35](#)

نعم وفي بعض روايات الصحيح في بعض روايات الصحيح من اتى عرافاً فزره عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوماً طيب ماذا تقبل له الصلاة؟ يعني مجرد الاتيان حتى ان لم يصدقه. حتى ان شك في خبره لتقبل له الصلاة اربعين يوماً. ما معنى عدم القبول - [00:14:55](#)

يعني مع ذلك انه يلزمه ان يعيد الى تاب؟ لا. وان عدم قبوله من عدم الثواب ليس عدم الاجزاء. لانه ليس شرطاً من شروط صحة الصلاة عدم اتيان الكهنة عندما لا يعيد الصلوات يعني. طيب قال النووي انظر ماذا قال النووي. قال قول لم تقبض له صلاة اذا كانت هذه حال السائل. فكيف بالمسؤول - [00:15:15](#)

عراف او الكائن. قال النووي معناه انه لا ثواب له فيها. وان كانت مجزئة بسقوط الفرض عنه. ولا بد من هذا التأويل في هذا الحديث. فان العلماء متفقون على انه لا - [00:15:35](#)

العراف اعادة صلاة اعادة صلاة اربعين ليلة. لان الله تعالى بالقبول كما ذكرت قبل ذلك قد يأتي بمعنى ماذا؟ عدم او بمعنى عدم القبول عدم الاجزاء يعني لابد ان يعيد من يمثل لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمارة هذا عدم الزام عدم - [00:15:45](#)

لابد ان تعيد الصلاة. اما هنا لا يقبل هنا عدم عدم قبول يعني في الثواب. طيب قال في الحديث النهي عن اتيان اتيان الكاهن ونحوه قال القرطبي يجب على من قدر على ذلك من مستحب وغيره ان يقيم من يتعاطى شيئاً - [00:16:05](#)

ذلك من الاسواق ونكر عليهم اشد التنكير. وعلى من يجيء اليهم ولا يغتر بصدقهم في بعض الامور ولا بكافة من نجيب اليهم ممن ينتسب الى العلم فانهم غير راسخين في العلم بل من الجهال بما في اتيانهم من المحذور - [00:16:25](#)

يجب على من قدر على ذلك من محتسب. المحتسب هو الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. والحسبة هي الامر معروف والنهي عن المنكر. طيب. والمحتسب في الغالب في زمن الخلافة كان يكون ماذا؟ معين من قبل. نعم - [00:16:45](#)

الامام يعني من يقول هذا محتسب. المحتسب له ان يغير المنكر بيده. يغير المنكر بيده. لانه له سلطة ما لا. كالشرطة التي تغير المنكر. شرطة من من الحي يجب على من قدر على ذلك من محتسب وغيره ان يقيم من يتعاطى شيئاً من ذلك من الاسواق. يقيمه يعني ماذا؟ يطرده - [00:17:05](#)

يعني يقول لك اسوق مثلاً. عندكم من؟ يقيم يقيم يخرج. يقيم. خطأ. يقيم. خطأ. هنا فين الكلمات؟ يقيم ان يخرج اقامه ان

يقيم من يتعاطى شيئا من ذلك من اصوات. يعني من يتعاطى شيئا من ذلك؟ يفعل شيئا من ذلك. ما هو ذلك - 00:17:25

العوافه. يعني شخص يجلس في السوق ويقول انا اعرفه. قل العراف هو الذي سيأتي تعرفه. هو الذي يدعي العلم بالاشياء الضائعة يقول انا اعرفها بطرق يرمي مثلا الحجر على الارض او يخط خطا في الرمل فهمت؟ الطرق كلها يعني وهمية. طيب فلو كان لك شخص في السوق هذا عمله عند دكان - 00:17:45

مكتوب عليه دكان العواف اي شخص يذهب شيء ضائع يدفع له الوقود ويقول انا ساقبلك الا هذا الشيء الضائع. هذا كلام موجودا في زمن الازمنة. فالقرطبي يقول المحتسب لابد ان يخرج من يفعل شيئا من ذلك من الاسواق. وينكر عليه مشد التكير. وعلى من يجيء اليه - 00:18:05

تلاقي الناس اللي دكاكينهم مثلا. ولا يغتروا بصدقهم في بعض الامور. قد يصدقون في بعض الامور الذين يستعينون بالجن. يصدق مرة ويكذب مائة. يضطر يخدع لا يخدع بماذا؟ بصدقهم في بعض الامور. ولا بكثرة من يجيء اليهم ممن ينتسب الى العلم. كأن هذا كان في زمن القرطبي. كان بعض الناس الذين يدعون - 00:18:25

العلم يذهبون الى العرافين. لان هذا كان موجودا في زمن القرطبي. فانهم غير راسخين في العلم بل من الجهال. بما في اتيانهم من المحذور ده بقى انت واللي عرف هذا دليل انهم جهان ليس علماء. كيف ينتسبون للعلم ويدعون ان الاعراف يعلم الغيب؟ فهمت يالا؟ طيب - 00:18:45

قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بموت انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ورواه ابو داود. وفي رواية ابي داود. يبقى حديث مسلم من اتى عرافا فسأله عن - 00:19:05

تصدق بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما. تصدقهم يقولها لي عند احمد. اما عند مسلم بدون صدقه بما يقول. لم تقبل له صلاة اربعين يوم هو لوط صحيح. طيب - 00:19:26

حوض ابي داود من اتى عرف انه كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر. في خلاف في هذا الكفر كما سيأتي سيتكلم الان؟ نعم وفي رواية ابي داود او اتى امرأة قال مسدد امرأته حائضا او اتى امرأته - 00:19:36
قال مسدد احد الرواية عن احد رواة الحديث. قال امرأته في دبرها. يعني فيه زيادة ان الذي يأتي امرأة حائضا وامرأة في دبرها فقد بني مما انزل على محمد نعم. فناقل هذا الحديث من السنن حذف منه هذه الجملة واقتصر على ما يناسب الترجمة. يعني حديث مختصر - 00:19:56

الحديث في السنن فيما ان فيه زيادة الاتيان في الدبر او الاتيان في الحيض. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. هكذا بيض المصنف - 00:20:16

اسم الراوي بيض لم يذكره ذكر فيه بياض لم يذكره يعني. وقد رواه احمد والبيهقي والحاكم عن ابي ابي هريرة مرفوعا. فالراوي وابو هريرة الذي سقط يعني في كل النسخ هو ابو هريرة - 00:20:36

قوله من اتى كاهنا قال بعضهم لا تعارض بين هذا الحديث وحديث من اتى وسأله عن شيء لم تقبل صلاته اربعين ليلة. هذا على قول من يقول هو كفر دون كفر. اختلف اهل العلم في هذه المسألة على قولين هما روايتان - 00:20:53

عند احمد بل هي ثلاث روايات على الصحيح. القول هو. القول الاول ماذا؟ انه كفر ماذا؟ اكبر. انه لو اتى بكائن القول الثاني انه ماذا؟ كفر دون كفر وهذا هو الصحيح انه ليس كفرا. اذا صدقه لو صدقه. لماذا ليس كفر اكبر؟ من يقول - 00:21:13

خدنا هدف لغة المستفيد. لو انه اتى فصدقه. اتى الكاهن فماذا فصدقه. اختلفوا. هل يكفر؟ الكفر الاكبر. هذا القول الاول؟ القول الثاني يكفر كفرا اصغر. وهذا اختاره بمفلق في الفروع. ورواية عن احمد. القول - 00:21:33

الثالث انه يتوقف يجعل ماذا نقول كفره من باب الوعيد. ثلاثة اقوال عند احد. ابن مفلح اختار ماذا؟ انه كفر دون كفر. لسببين لهما لا لا

لا. يعني كيف لان هذا الرجل صدق الكاهن. وانت لو صدقت شخصا. في امر غيبي كانك تظن ان هناك من يعلم - [00:21:53](#)
لماذا هو الكفر الاصغر ايه ده؟ لان الذي ياتي الكاهن ربما يظن ان هذا الكاهن علم هذا الشيء عن طريق ماذا؟ استراق السمع وهذا
سبب شرعي. الايه؟ سبب كوني ليس سبب شرعي. سبب كوني ليس اليس النبي عليه الصلاة والسلام اصبح بركة. ان الكائن قد يصدق
عن طريق ماذا - [00:22:13](#)

عن طريق ماذا؟ عن طريق الاخبار عن طريق استراق السمع. فالذي يصدق الكائن لا يصدقه لانه يعلم الغيب بنفسه. مم. وقال هو عالم
الغيب بواسطة ماذا الجن فكيف يكون كفر اكبر؟ فلا بد ايضا من الاستفصال ان تسأله هل انت تعتقد ان هذا الكهن يعلم الغيب قال نعم
يكفر الكفر ان قال لا انا اعرف - [00:22:33](#)

مممكن اعلم عن طريق الجنى. يقول هذا كفر اصغر. فهمت؟ فهمت المال مثلا؟ هذا واجب قوي. ايضا السبب الثاني الجمع بين
الاحاديث. لان الحديث الذي عند مسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول هذا الوضع عند احمد كما ذكرت لن تقبل له صلاة
اربعين يوما. مفهوم انه ليس كفرا اكبر. لو كان كفرا اكبر سيقول ماذا - [00:22:53](#)

لتقبل صلاة ابداء. والله هيوضح الكلام؟ طيب. لكن هو يميل الى انه كفر اكبر. هو يميل للمصنف الى انه كفر اكبر. طيب قال وظهر
الحديث انه يكفر متى اعتقد صدقه باي وجه كان ماذا قال باي وجه كان؟ يعني سواء كان يعتقد صفقة بنفسه او كان يعتقد صدقه
عن طريق - [00:23:13](#)

الجن لكن الازهر هو انه كفر اصغر جمع بين الاحاديث. ولذلك قال قبل ذلك انظر ماذا قال قبل ذلك ارجع قليلا. قال اما على قول من
يقول بظاهر الحديث اللي هو كفر اكبر فيلزمه الجمع بين الحديثين. هذا اشكال الان. كيف تقول انها كفر اكبر ولا تقبل له صلاة اربعين
يوما؟ فهمت؟ طيب - [00:23:33](#)

اه طيب وظاهر الحديث انه يكفر متى اعتقد صدقه باي وجه كان ودي رواية عند احمد كما ذكرت. وكان غالب الكهان قبل النبوة انما
كانوا يأخذون عن الشياطين طب ما غالب الكهان يأخذون عن الشياطين اذا هذه شبهة للشخص الذي يأتيه. هو يظن انه اخذ عن
الشياطين ويعرف يعرف انه لا يعلم الغيب بنفسه - [00:23:53](#)

انما اخذ عن الشياطين. والشياطين سمعت من السماء. قوله فقد كفر بما انزل على محمد. قال القرطبي المربي المنزل الكتاب والسنة.
لان نزل فيه ماذا؟ ان الله مختص بعلم الغيب. وهل الكفر في هذا الموضع كفر دون كفر فلا ينقل عن الملة؟ ام يتوقف؟ فلا يقال يخرج
عن الملة ولا - [00:24:13](#)

تخرج وهذا اشهر الروايتين عن احمد. هذا ترجع الى ماذا؟ الرواية الثانية. ما هي الرواية الثانية؟ انا قلت لك هناك ثلاث روايات
المذهب. كفر اكبر وكفر ده كفر والرواية الثالثة ماذا؟ يتوقف. من باب ماذا؟ من باب الوعيد. لا لا نقول كفر اكبر ولا اصغر. واضح هذا؟
نعم - [00:24:33](#)

قالوا المصنف رحمه الله تعالى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا ابو يعلى اسمه احمد بن علي بن المثنى المنصور. الموصلي.
الامام صاحب التصانيف كالمسند وغيره. روى عنه يحيى بن معين وعن ابي خير ثمة وابي بكر ابن وابي بكر ابن ابي شيبة وخلق
وكان من الائمة الحفاظ مات سنة سبع - [00:24:53](#)

وثلاثمائة وهذا الاثر رواه البزار ايضا ولفظه من اتى كاهن او ساحر فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وفيه
دليل على كفر الكاهن والساھر لانهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر والمصدق له نقد ذلك ويرضى به - [00:25:23](#)
ذلك الكفر ايضا. قال له تفصيل كما قلنا فيه تفصيل مصدق فيه تفصيل وخلافه. نعم. شيخ الكهان ممكن يزرعون عن كان يعلم الغيب

من المنام. لأ ما هو الذي يرى مناما لا يستطيع ان يجزم ان هذا المنام صادق. لان المناجمات - [00:25:43](#)
يمكن تكون حلم النبي عليه الصلاة والسلام قال الرؤيا ان الله هو الحلم من الشيطان. صح؟ ممكن يكون حديث نفس. ممكن يكون
رؤيا. وحتى لو رأى رؤيا لا يستطيع ان يجزم بتأويله. لان تأويل الرؤى امور ماذا؟ اجتهادية. لا قصدي جميل. هو كان. نعم. ويقول انا
يعني اعرف اعاني من عن طريق الروبية. ولو قال - [00:26:03](#)

هذا كذب لماذا كذب؟ لان الرؤية لا تستطيع ان تهزم بمعناها. ولا تستطيع ان تجزم ان هذه الرؤية قد تكون حلم من الشيطان. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يأتيه الرجل يقص عليه رؤيا احيانا يقول هذا حلم وينهاه عن قال اتاه رجل فقال ماذا؟ رأيت رأسي - [00:26:23](#)

وقع ولا اجد خلفه. رأيت رأسي وقع والنبي دخل صحيح. فقال ليخبر احدكم بتلاعب الشيطان بي في منامه. يعني الشيطان يلعب معك يتيم رجل اخ الفئات كلها رؤية فيفسرها. يفسرها. ويسأل الصحابة عن تفسير فبعضهم يخطئ كما قال في حديث ابي بكر والحديث في الصحيحين عندما سأل عن رؤية معينة قال - [00:26:43](#)

قال من يؤوله فقال ابو بكر اولا قال اصبت بعضا واخطأت بعضا. اשמعنى الاحاديث هذه ماذا؟ ان الرؤى قد يكون منها حلو. وقد يكون منها ماذا؟ رؤية ولكن تخطئ في تفسيرها - [00:27:03](#)

وتذهب الى اثنين من المفسرين الذين هم عندهم خبرة في التفسير ويختلفون في تفسيرها. فهي ليست امور قطعية كلها امور مضمونة. فكيف تجزم بالغيب بناء على رؤية محتملة. يعني قصدي ان نطلق على هذا الشخص الذي يلزم نعم انه كاهن. ليس شرط ان يكون مسلم بالجن. اه ايوة. كل من استعان - [00:27:13](#)

كل من يدعي انه غيب واجاز. سواء بقى برؤية او باي شيء مثلا بالكوتشينة هذه. هذا كيف؟ يمضي في الورق. نعم. او يوظف في كفف. هذا كيف ازا ليس شرطا ليس بالجن. ليس شرطا اذا ساد في الجن. رؤيا من الله والحلم من الشيطان. الحلم. الكحيف الذي - [00:27:33](#)

يهمل شيء في المستقبل. يدعي شيء في الذي وجد الشيء الذي فقد لها. يسمى عرفه فبعضهم قال ماذا؟ المعنيان واحد. يعني شيخ الاسلام فرق بين هذا التفريق. الاعراف التي يستند لها للمغيبات وكلاهما يدعي علم الغيب. لكن الكاهن يدعي انه غيب المستقبل - [00:27:53](#)

غير المطلق والاعراف يدعي بالغيب النسبي. كلاهما الداعي بالغيب. كلاهما يدعي علم الغيب. قال المستنف رحمه الله تعالى وعن عمران ابن حسين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تقيهم تكهن له او السحرة او سحر له - [00:28:13](#)

وملاؤها كاملا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني. باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتى الى اخره. قومه ليس منا فيه وعيد شديد يدل على ان هذه الامور من الكبائر وتقدم انه الكهانة - [00:28:33](#)

والسياحة كفر من تطير اي فعل الطيرة او تغير له اي قبل قول متطيبا معنى او تكهن او دخول هنا له. الذي يأتي الكائن ويصدق ويتابعه وكذا من عمل من عمل الساحر له السحر - [00:28:53](#)

الذي يتطير هو الذي يفعل الطيرة. وتطير له يذهب الى الذي يتطير. او تكهن وتكره فالذي تكهن هو الكاهن. والذي تكهن له الذي يأتي الكاهن والذي سحر والساحر والذي سحر هو الذي يطلب السحر من الساحر. كلاهما كلاهما هذا الوعيد الشديد نعم. فكل من تلقى هذه - [00:29:13](#)

الامور عمن تعاطاها فقد برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونها اما شركا كالطيرة او كفرا كالكهانة والسحر فمن رضي بذلك وتابعه فهو كالفاعل لقبوله الباطل واتباعه. قوله رواه البزار هو احمد - [00:29:33](#)

احمد بن عمرو بن عبد الخالق ابو بكر البزار البصري صاحب المسند الكبير وروى عن ابن بشار وابن المثنى وخلق مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين. قال المصنف رحمه الله تعالى. لكن هل معنى انهم مستوون؟ احنا تكلمنا عن الذي ياتي الكاهن. وقلنا ان كفر كفر اصغر الا - [00:29:53](#)

اذا اعتقد ان الكاهن يعلم الغيب بنفسه. كذلك الذي يأتي الساحر. ليكون كافرا كالساحر الا اذا رضي بماذا؟ يلوخ اليد بلا استحوالا من الساحر كافر. يعني من الساحر كافر ولا يرضى بالاستعانة بالجن والشياطين. ولكنه ذهب لانه يريد ان يؤذي فلان. فيكون الحكم حكم اصحاب المعاصي. فعلى ذنبا عظيما لكنه لا يكفر - [00:30:13](#)

ولم يرضى به هل هو باشره؟ لم يبشره لم يرضى به. ولا حاجة؟ نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى قال لغوي الاعراف الذي يدعي

معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن - [00:30:33](#)

هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. فاذا كما قلت لك خلاف بعضهم قال ماذا؟ الفرق الذي ذكره وبعضهم قال هو الكاهن. مقال ابا عواف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها المسروق مكان الضالة. هذا التعريف فيه اشكال عندنا الان. ما هو الاشكال؟

ان الان العلم - [00:30:53](#)

قدم يستطيع الشرطة ان تستدل على السالب بمقدمات مثلاً بمصامة الاصابع. صح؟ هل نقول انه معروفون لا؟ لان هؤلاء هذه المقدمة. المقصوم في المقدمات هنا ماذا؟ مقدمة مات ليست سابتة بالتجربة. مقدمات وهمية. فهمت؟ اما المقدمات التي ثبت نفعها بالتجربة؟

التجربة - [00:31:13](#)

لا بأس بها. يعني العرب مثلاً كانوا ماهرين جداً في الاثر في معرفة الاثر. لو رأى اثراً في الارض يستطيع ان يقول لو الحيوان الذي مشى هنا حلوة جمل او حمار. ومن كان يركب رجل او امرأة يعرفون هذا بطرق معينة. وعدد عدد الراكبين من عمق الاثر وكذا -

[00:31:33](#)

هادو مقدمات لا بأس بها مقدمات هذه مبنية على تجربة وعلى خبرة. اما المقدمات التي يبني عليها كائن مقدمات وهمية. يقول لك او

العراف يقول لك ماذا انظر في يدك - [00:31:53](#)

وينظر الى خطوط يقول لك ستجد هذا الشيء في رمسيس. اذا اذا الا مقدمات اصلاً. نعم ترشيحنا السحاب. نعم. والسحاب المطر مثل

يومين من الطقس. نعم يعني هذا لا بأس به - [00:32:03](#)

ولقد اخونا يسأل سؤال هل هل يدخل في مثلاً في باب التنجيم علم التسيير هذا يسمى تأتي درس خاص بهذا. علم التسيير ليس داخل في التنجيم علوم. يقول مثلاً هناك درجة حرارة غدا ستكون كذا والمطر سيكون كذا. هذا مبني على امور علمية. فهمت؟ فلذلك

اخرجوه عن التنجيم. نعم - [00:32:23](#)

وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية الاعراف اسم للكاهن والمنجم ونحوه ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه

الطرق. الرمل ما الذي يصب في الرمل؟ البغوي بفتح - [00:32:43](#)

في قهوة في قهوة الذي ينزل في قهوة عراف في مثل الرومان لا لا ليس له الاهلي فلوسنا. خذ يقول الذي ينظر في القهوة. لا اعرف له

اسم من لم يسموه مسك. ها يسمى في الكف يسمونه قارئ الكف. قارئ - [00:33:03](#)

لكن في القهوة دي اللي قالها ابو لمس مليون. يقول يقرأ الكف. البغوي بفتحتين هو الحسين ابن مسعود الشافعي صاحب التصانيف

وعالم اهل الخرسان وكان ثقة فقيها زائدا مات في شوال سنة - [00:33:23](#)

ستين ستين ست عشرة وخمسائة رحمه الله تعالى. قول الاعراب الذي يدعي معرفة الامور ظاهره ان فهو الذي يخبر عن الواقع

كالسرقة وسارقها والضالة ومكانها. وقال شيخنا فضيلة الشيخ من - [00:33:43](#)

وقال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان العراف اسم للكائن والمنجم والرمال ونحوه كالحاء كالحازر الذي يدعي علم الغيب او يدعي

الكشف. الحازم الحزر الحزر يخمنه. اخذنا قبل اننا خمن حدس تخمين. نعم. حزر حزر خمن التخمين - [00:34:13](#)

لن يدعي بالغيب او يدعي الكشف يعني يدعي ان الله كشف له شيئاً من الغيب. كشف له شيئاً من من الغيب. نعم. وقال والمدهم

يدخل في اسم العراف وعند بعضهم هو في معناهم. وقال ايضاً والمنجم يدخل في اسم الكاهن عند الخطابي وغيره من العلماء -

[00:34:33](#)

المشترك بان كل هؤلاء الداعم الغيب منجم عراف كاهن رمال كلهم يشتركون في دعائم الغيب. وحكي ذلك عن العربي وعند اخرين

هو من جنس الكاهن واسوأ حالاً منه فيلحق به من جهة المعنى. قالوا منجمة اسوأ حالة من الكائن لان - [00:34:53](#)

ولكن يعتقد ماذا؟ انه شرك في الربوبية اعتقد ان الجملة تأثير في الكون. اما الكائن ماذا؟ يعني اشرك في فرض من افراد الربوبية ايها

الداعي للغيب مثلاً. نعم. طيب. وقال الامام احمد العراف طرف من السحر. والساحر اخضر - [00:35:13](#)

العرافة جزء من السحر. لانه يستعين بالجن مثلا والشياطين والساحر اخبث. قال ابو السعادات ابن الاثير يعني العراف المنجم والحازر قلنا الذي يخمن الذي يدعي علم الغيب قد استأثر الله تعالى به اي بعلم الغيب. نعم. قال ابن القيم رحمه الله تعالى من من اشتهر -
[00:35:33](#)

الزجر عندهم سموه عائفا وعرافا. وقل للعيافة هي زجر الطير. زجر الطير يعني تحرقها. كتير يمين فيقول هذا خير توطيل شمال فيقول هذا شر. نعم. والمقصود من هذا ان من من يدعي معرفة شيء من المغيبات فهو اما داخل في - [00:35:53](#)
من كاهن واما مشارك له في المعنى. فيلحق به وذلك ان اصابة المؤمن ببعض الامور الغائبة في بعض الاحيان يكون بالكشف ومنه ما هو من الشياطين ويكون ما معنى هذا؟ اول شيء. اصابة المخبل ببعض الامور الغائبة في بعض الاحيان يكون الكشف هذا مصطلح صوفي - [00:36:13](#)

يستخدم اهل السنة احيانا والكشف ان يكشف الله له ماذا؟ ها؟ شيئا من الغيب. هذا الكشف قد يكون برؤية مدنية. برؤية مدنية. وهذا الكرامات هذه كرامة من الكرامات. ومنهم من هو من الشياطين. يعني لو كان كشفا سيكون كرامة. منهم من الشياطين ويكون بالفأل. والزجر والطيب - [00:36:33](#)

المقصود بالفعل هنا التطير يعني ولكن الفعل اصلا عندما يطلق يقصد به ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال الطيرة شرك ويعجبني الفأل. اللي هو الفأل الفعل هو ان تسمع شيئا كلاما حسنا فتستبشر. او ترى شيئا يعجبك فتستبشر. وضابط الفعل كما سيأتي معنا طير الله باب سيأتي. مما جاء في - [00:36:53](#)

الباب مستقيم. وازاي تكمل الفعل في موضعه لكن ضابط الفعل الشرعي ماذا؟ هو ان يكون ماضيا مثلا شخص خرج من بيته الى عمله الى فرأى رجلا يقول لرجل وفقك الله. فاعجبته الكلمة فاستبشر هذا لا بأس به. فهمت؟ متى يكون الفأل - [00:37:13](#)
من يذكر؟ متى يكون الفأل طيرا فهمت سؤالي؟ لابد ان يكون في لا لابد ان يكون في والفعل في الاستبشار. الطيرة في الاستبشار وفي الشر ولكن متى يكون استبشاره طيرة وليس فعلا. يكون اذا دفعك الفأل الى عمل امر لم لم ترد فعله. اعطيك مثال. يعني لماذا انت الان - [00:37:33](#)

آ لا تريد ان تخرج من بيتك للعمل اليوم. فسمعت كلاما جميلا فقلت لاجل هذا الكلام الجميل انا ساخرج اسأل سؤال. لان الطيرة كما في الحديث حديث ضعيف. لكن معناه صحيح. الطيرة ما امضاك او ردك. ما معنى امضاك - [00:37:58](#)
جعلك تفعل. ردك لمنحك. فمممكن تسمع كلاما جميلا فيجعلك تخرج. وانت لا تريد ان تخرج اصلا. هذه طيرة. اما الفأل انت اصلا تريد ان تفعل الشيء فسمعت كلاما جميلا فتشجعت هذا لا بأس به. كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الصحيحين في قصة ماذا؟ صلح الحديبية - [00:38:18](#)

اراد ان يعقد الصلح معه كفار قريش. فلم ينعقد مع ثلاثة. كل واحد ياتي من ثلاثة من الكفار لينعقد مع الصلح. حتى جاء الرابع من الرابع سهيل بن عمرو لما جاء سهيل بن عمرو استبشر باسمه قال سهل لكم امركم فتم الصلح. فهو كان اصلا يريد ان يعقد الصلح -
[00:38:38](#)

فاستبشر بماذا؟ بلبسه. باسم سهيل. لكن هل اسم سهيل حملة على الصلح؟ لا. لا هو كان يريد اصلا. سيأتي الكلام على هذه المسألة بعد ذلك بالمدينة لكلام يعني لكن هو يقول ماذا هنا؟ يقول ويكون بالفعل والزجر والطيرة. الفأل هو المقصود به الفأل المحرم الذي -
[00:38:58](#)

انا سمعت شيء اسمه يحملك على الفعل. فهمت؟ ليس كل فعل. لو سيأتي معنى انك فعل مباح. والزجر هو التطاير الزجل لماذا؟ طب ما الفرق بين الزاغل والطيران ازاى نخصب الطيور ازاى خاص بالطيور يحرك الطير حتى يجري يمين يكون خير ويجري شمال يكون شر. اما الطيرة يشمل التشاؤم باي شيء - [00:39:18](#)

كنت هشام بالقط الاسود فالطيرة يا عم ملزجة. والضرب بالحصى يعني يحرك الحصى ويرميه في الارض. والخط في الارض والتنجيم النظر في النجوم والكهان الداعي الغيب والسحر ونحو هذا من علوم الجاهلية. فكل هذا من علوم الجاهلية. واضح الكلام؟

لو زكرت الزجل هو اعم من القيمة صح؟ لأ الطيرة اعم من الزجر. لان الزاج خاص بالطير. اما الطيرة اصبحت تطلق على ماذا على كل ما تتشائم به على كل ما تتشائم به نعم ونعني بالجاهلية كل من ليس من اتباع الرسول الرسل - 00:39:55

عليهم السلام كالفلاسفة والكهان والمنجمين وجاهلية العرب الذين كانوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. فان هذه علوم علوم القوم ليس لهم علم بما جاءت به الرسل عليهم السلام. القوم السحرة يعني ليس لهم علم الا بهذه المسائل - 00:40:15

هذه الامور يسمى صاحبها كاهنا وعرافا او في او في معناهما فمن اتاهم فصدقهم بما يعني مسلا الناس الذين يفعلون الحق اليوم تعرفون حظك اليوم الذي الابراج يقول برج برج الحمل وبرج هذا دخل هذا داخل في هذا نعم - 00:40:35

ولا كهنة نعم. بما يقولون لاحقه الوعيد. وبعض الناس يقرأ في هذا في الانترنت مثلا بغرض الفضول. ويقول انا لا اصدق فقط ان اقرأ لا هذا يدخل في الحديث ماذا؟ لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لو نظر في هذا. نعم. في هذه النساء خاصة وللجهة الخاصة -

00:40:55

ما في نساء يعني بالرجال يخالفوا ما يفعلوا الرجال عدم الخروج مم عدم كاسة المش يعني الذي وصول هذا عندكم ها؟ مشهور في بلدكم؟ وقد ورث هذه العلوم عنهم اقوام فادعوا بها - 00:41:15

الغيبي الذي استأثر الله تعالى بعلمه وادعوا انهم اولياء. وان ذلك كرامة ولا ريب ان من ادعى الولاية واستدل باخباره ببعض المغيبات فهو من اولياء الشيطان لا من اولياء الرحمن. ييجي الكرامة امر يجريه يجريه الله على يد عبده المؤمن التقى - 00:41:35

اما بدعاء او اعمال صالحة لا صنع لولي فيها ولا قدرة له عليها. ولذلك الولي من علامات الولي ماذا؟ قال لي ادعي الولاية. لو قال كان وليث هو شيطان. كما قالت عائشة ماذا؟ من قال قد احسنت قد احسنت فقد اساء. تزكية النفس. من قلقك احسنت - 00:41:55

فقد اسأت. نعم. بخلاف من يدعي انه ولي لله ويقول للناس اعملوا اني اعلم اعلموا اني المغيبات. ادع انه ولي يعلم الغيب. فان مثل هذه الامور قد تحصل بما ذكرنا من الاسباب وان كانت اسباب محرمة. اي اسباب اسباب السعلة بالجن - 00:42:15

وكلت اسبابا محرمة كاذبة في الغالب. الجن في الغالب يكذب. يعني نعم قد يعلم الغالب عن طريق الشياطين ويكذب في الغالب. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في فيكذبون مع مائة كذبة تبين انهم يصدقون مرة ويكذبون بها. وقد يكثر صدقه من باب ماذا؟

اضلال الناس ان الله يريد ان يضل من شاء - 00:42:35

نعم. يعني في كل الحالات الشيطان يأمره بالكفر. الشيطان لا يمكن ان يطيع الساحر الا اذا تقرب اليه بابا. لانه لماذا يريد ان لماذا يطيعه؟ الشيطان ماذا يريد من الانسان؟ اعلى شيء يريد من الانسان مدى الكفر - 00:42:55

اذ قال له اكفر فلما كفر قدميه بالبر منك نعم اكبر فرصة للشيطان في ان يأمرك بالكفر ماذا؟ هو ان يجعلك يجري على يديك الخوارق. يجري على يديك الامور الخارقة. فليجد فرصة كهذه. فليجد ان يطيعك الا اذا تقربت اليه. نعم - 00:43:15

وهكذا حال من سلك سبيل الكهان ممن يدعي الولاية والعلم بما في ضمائر الناس. مع ان نفس نفس دعواه دليل على ما معنى؟ لا نفس دعواه الولاية دليل انه ليس وليا لان الذي يقول انا ولي - 00:43:35

قوله هذا دليل انه ليس ولي. نعم. لو قلت عائشة قالت من قال فقد احسنت فقد اساء. هذا درس انه رجل ضال اصلا. يزكي نفسه لان في دعواه الولاية تزكية النفس المنهي عنها بقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم. وليس هذا من شأن - 00:43:55

شأنهم الازراء على نفوسهم. احتقار يعني احتقار نفوسهم. وعيبيهم لها خوف من ربهم. عارفين هذه الكلمة آآ بما ذكرنا من الاسباب. اسباب الجن. والشياطين استراق هل يجوز محرمة؟ الاستعانة بالجن لاسباب محرمة ولكنها تؤدي الى ماذا؟ الى ان يصدق احيانا.

نعم. اعلى الشيء الذي يحصل - 00:44:15

ان يعبد الانسان ولكن قد لا يستطيع مباشرة ان نعبد فيطيع الانسان دون نموه بالكفر او لا يمكن. نحن وجدنا الواقع من الصحرا الواقع بين السحرة انهم لا ولهم طرق زكرها الشيخ واحد في كتابه الصلب المطار. لان الطرق انهم ينتعلون من المصحف ودخول -

00:44:45

بلا عياد بالله تعالى هذا ذكر هذا. ان اوباء السحرة تابوا نقل قصصا من السحرة الذين تابوا. انه لكي يظهر بعض الشيطان ويطيعه منهم كان من كان تبول على المصحف. او يصب عليه دم الحائض. او ينتعل ويجعله نعلا في قدم يدخل به الخلاء. فذكروا كفريات عظيمة. الشيطان لا يطيع الا تفائل - [00:45:05](#)

اذا فعل هذا. اعوذ بالله. ماذا؟ هل هو الجحيم الذي يفعل به؟ يصلي ميدو اي انا الكاهن اه يعملون في هذا الوقت في هذا الوقت دائما دائما هذا تقصد يعني سؤالك سؤالك هو هل هل - [00:45:25](#)

شيطان يمكن ان يأمر الانسان بالبدعة؟ لأ. نعم طبعاً. الشيطان يواصل الاسلام بالبدعة. لكن انا اتكلم من اي شيطان ان كان من الشيطان الذي يطيع الانسان في ماله في امور خارقة. انت تطلب منه امورا - [00:45:45](#)

عليك ان تؤذي فلان تقتل فلان. عليك ان تمرض وعليك ان تغالى مجنوناً. عليك ان تأتي لي بالغائب. الساحر يقول هذا للشيطان. الشيطان لا يطيعه ولا يظهر له ليطيع الا بهذا. الا بهذا. لا يكون مسخر له الا بالكفر ان يكفر وان يتقرب له. نعم - [00:45:55](#)

فكيف يأتون الناس يقولون اعرفوا انا اولياء اعرافوا انا اولياء اعرافوا انا اولياء. اه. يعرفوا ان اولياء يعني اننا يعني ان اضغمت النون في النون يعني بالتشديد. ها؟ اصل اننا يعرفوا ان اولياءه وانا نعلم الغيب وفي ضمن ذلك طلب المنزلة في قلوب الخلق واقتناص دنيا -

[00:46:15](#)

بهذه الامور. اختلص الشيء اخذه. يخوض الدنيا بماذا؟ يخوض الدنيا من الناس بادعاء انهم اولياء وانهم يعلمون الغيب وحسبك بحال الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم وهم السادات الاولياء افكان عندهم من هذه الدعاوى - [00:46:45](#)

حاتي شي شطحات يعني نمول الخيالية نقول شطحات الصوفية الشطحات جمع شطحة والخيالات الكاذبة والخيالية الكاذبة لا والله بل كان احدهم لا يملك نفسه من البكاء اذا اذا قرأ القرآن كالصديق رضي الله عنه - [00:47:05](#)

وكان عمر رضي الله عنه يسمع نشيده من وراء الصفوف يبكي في صلاته. النشيد والبكاء بصوت عال وكان يمر بالاية في ورده بالليل فيمرض منها ليالي يعودونه وكان تميم الدار - [00:47:25](#)

يتقلب في فراشه لا يستطيع النوم الا قليلا خوفا من النابغ ثم يقوم الى صلاته. ولم يقولوا نحن اولياء سقطت عنا التكاليف كما هؤلاء الصوفية. ويكفيك في صفات الاولياء ما ذكره الله تعالى من صفاتهم في سورة الرعد والمؤمنين والفرقان - [00:47:45](#)

والذاريات والطور فالمتصفون بتلك الصفات هم الاولياء الاصفياء لا اهل الدعوة والكذب ومنازعة للعالمين فيما اختص به من الكبرياء والعظمة وعلم الغيب. بل مجرد دعواه علم الغيب فكيف يكون المدعي لذلك - [00:48:05](#)

وليا لله ولقد عظم الضرر واشتد الخطب لهؤلاء المغترين الذين ورثوا هذه العلوم عن المشركين ولبسوا به على خفافيش القلوب. نسأل الله خفافيش جميع الخفافش. تعرفون الخفافش؟ الطيب اه. نعم. وادي الطير - [00:48:25](#)

عيش في الظلام. يعني سب آ ظلام القلوب بالخفافيش التي تعيش في الظلام يعني. نعم؟ بومة. لا ليس بومة آ يشرب الذهب؟ نعم ها ماذا؟ الذي يعيش في نجارة. نعم. يعيش في نسأل الله السلامة والعافية في الدنيا والاخرة. قالوا - [00:48:45](#)

يصنف رحمه الله تعالى وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. هذا الاثر رواه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا واسناده ضعيف - [00:49:25](#)

رب معلم حروف ابي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة. ما هو بجذ وهذا هو ابجي اتجوز واحط عندكم؟ على حساب الجمل هناك ترتيب للابجدية. ها اسمه ماذا؟ ابجد هوز حطي كلم صغفص قرشت. يعني الترتيب ماذا حروف ماذا - [00:49:45](#)

احنا عندنا الترتيب الايجابي. الف باء تاء فاء. هناك ترتيب مد ابجدي. ترتيب الابجدية هذا يستخدمه السحرة في ماذا؟ في الدعاء انهم يعلمون الغيب وعيد النجوم وكذا بطرق الله اعلم بها لا يعلمها الا الصحراء. اما ترتيب ابا جاد بحساب الجمل لا بأس به. ما هو

حساب الجمل؟ حساب الجمل؟ موجود عندكم في الحاشية - [00:50:15](#)

في حساب السنين والعدد. كانوا يصطدمون في الشعر. كما فعل مثلاً صاحب تحفة الاطفال مثلاً ها ابياتها ند بدا. ها ند بدا. لما الالف والباء والجيم يكون الف بواحد والباء باثنتان. والجيم بثلاثة - [00:50:35](#)

حتى يبلغ عشرة. ثم يقول ماذا؟ مئة مئتين. ثم يقول الف الفين. فهمت هذه الطريقة؟ الموجود عنكم في الحاشية. تستطيع بالحروف ان تحولها الى ارقام هذا لا بأس به. طيب؟ اما حساب ابا جد بمعنى النظر في النجوم وكذا الذي يستضم السحرة فهذا كفر. نعم. فهذه المصيبة وظاهرة - [00:50:55](#)

وعين في ورق هم يكتبونها هو صح؟ لا لا تقصد المحرم ام جائز؟ هم عندهم بعض الارقام. المحرم له معنى والمحرم. لكنني لا اعرف صفته ولا اعرف شيئا عن صفته - [00:51:15](#)

وتطبخ حسن خالد ذكره في اجود العلوم في تفصيله لكن انا لم اقرأه. لهم طرق سحرية. اننا نجد اوراق كثيرة يعني فيها كذا دائرة زنجوين رب ناضل في النجوم ومتعلم حروف ابا جد ليس له عند الله خلاق - [00:51:25](#)

قول ما اري يجيد فتح الهمزة بمعنى لا اعلم ويجوز ضمها بمعنى لا اظنه. فارى بالهمزة مفتوحة تكن علم من رأى العلمية واراها ظن ظننا وكتابة ابي جاد وتعلمها لمن يدعي بها علم الغيب هو الذي يسمى علم الحرف وهو الذي - [00:51:56](#)

جاء فيه الوعيد فاما تعلمها للتهجي وحساب الجمل فلا بأس به. تعليم التأدي للكتابة والقراءة لا بأس حساب الجملة لا بأس به. الذي ذكرناه حساب الجملة هذا من ارقانا. قوله وينظرون في النجوم ان يعتقدون ان لها تأثيرا كما سيأتي في باب - [00:52:16](#) وفيه من الفوائد عدم الاغترار بما يؤتاه اهل الباطل من معارفهم وعلومهم. كما قال تعالى فلما جاء ثم غسل بالبيئات فرحوا بما عندهم من العلم وحاط بهم مما كانوا به يستهزئون. وهدية عظيمة تعم كثيرا من الاحوال - [00:52:36](#)

على اهل البدع. فلما جاءتهم رسلهم بالبيئات اي بالادلة. فرحوا بماذا؟ بما عنكم علم. فرحوا بعلم الكلام. فرحوا بعلم الفلسفة فرحوا بعلم ابي جاد هذا. فهذه الاية عامة تعم ماذا؟ تعم كل من عارض الوحي بماذا؟ بعلم. بعلم باطل عندهم. فرحوا بما عندهم من - [00:52:56](#)

نعم. نزل بهم. حاق بهم نزل بهم ما كانوا به يستهزئون من العذاب. نعم وفي مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن فهنا تصدقهم بيقول فقد كفروا. نعم. الثانية التصريح بانه كفر. الثالثة ذكر من تكهل لهم - [00:53:16](#) الرابعة ذكر من تطير لهم. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جهل. السابعة ذكر بين الكاهن والعرب. وقلنا لك خلاف في الفرقة اللي هم مترادفان ام بينهما فرق. هل ممكن ان نتعلم بجهد نعيده نقيده - [00:53:46](#)

يتعلم سم يستخدم هذا العلم وكيف ينقضه. لان هل يجوز تعلم السحر تنقل السحر؟ ما وجه نقد السحر بتعلم السحر هذا باطل هذا علم في نفسي باطل. هذا العلم في نفسه باطل. بخلاف ماذا؟ يعني مثلا عندما تعلم شيخ الاسلام المنطق. هم. نعم؟ هذا - [00:54:06](#) لها مقدمات فبين فساده وبين ان القرآن يدل على ما وصل اليه المنطق باقصر الخلق واقربها. لكن العلم نفسه العلم نفسه ليس فيه كفر. العلم بالمنطق نفسه فيما هو كفر؟ نعم. انا. اما علم الابداع هذا نفسه سحر. هذا نفسه. ما صدقت يا شيخ مسلم هم يطلبون تجديد الدجاج اسود يعني. السوداء. نبعث لماذا - [00:54:26](#)

دجاجة هذا لا يعلل. كيف تعلل هذا؟ كيف يمكنك تعديل هذا؟ هذه كلها امور وهمية وخرافات وآ لا ليس لها اصل وهذا يفتح الباب واتعلم السحر يعني الله اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:54:46](#)